

24 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 975 إلى

995 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اللهم عافنا يا ارحم الراحمين بالسند المتصل الى الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله قال - [00:00:02](#)

حدثنا قتيبة وهو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن ظريف ثقف البرلاني قال حدثنا ابو عوان اللي هو الوراق ابن عبد الله ابن يزيد ان

يشكر مسافة عام ست وسبعين ومئة - [00:00:26](#)

عن قتادة وهو قتادة ابن دعامة السدوسي عن انس ابن مالك اذا هذا السند من اصح الاسانيد واقواها واجلها وهو مسلسل بالحفاظ

الكبار عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق طبعا يقال البزاق - [00:00:41](#)

والمساق والبصاق فهي لهجات عربية كلها صحيحة وجاءت هذه هنا بالزاي البزاق في المسجد خطيئة يعني يحرم للانسان ان يفصق

في المسجد وكفارتها دفنها فاذا حصلت هذه الخطيئة فلا بد ان يكفر عن خطيئته مستكثرا تائبا ويجعل من توبته انه يدفنها -

[00:01:02](#)

ثم هذا كان من طين مكان المسجد اما اذا كان كما يوجد الان قرش او اذا كان من المرمر او غيره فلا بد ان يمسح هذه البصارة هذا

حديث حسن اذا هو حديث صحيح - [00:01:27](#)

لكن قالها اظاف لها كلمة حسن على خلاف بين العلماء في تفسيرها باب في السجدة فيه اذا السماء انشقت وهذه الاية من الايات

الكريمة والسورة من السور الكريمة واقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:01:47](#)

وهاتان السورتان من السور التي تقرأ كثيرا وبعضهم يرى ان جزء عم جميعهم بمثابة مختصر للقرآن وهناك من دلل على هذا واتى

بالشواهد وادلة وهناك من يقول بان هذا الجسر - [00:02:07](#)

يعني فيه السور غالبه مكة هو انه اول خطاب خوطبت به البشرية وهذا اول خطاب فوظي يعني في رسالة النبي صلى الله عليه

وسلم اهل مكة عن اساطيل اهل مكة وامن الكثير منهم - [00:02:29](#)

وباعتبار ان القرآن هو اخر خطاب لله تعالى لاهل الدنيا يعني اخر رسالة انزلها الله تعالى وحاولت هذه الرسالة ما في الرسائل السابقة

ثم قال احسنت حدثنا قتيبة بن سعيد قتيبة قلنا تصغير قتبة والقتبة هي الامعاء - [00:02:48](#)

وسعيد العرب يسمونه سعيدا تفائلا بان يكون سعيدا في طاعة الله تعالى اما قتيبة فالناس يسمونها قتيبة قليلا ليس كثيرا ولا يوجد

في الكتب الستة شخص اسمه قتيبة غير قتيبة بن سعيد بن جميل بن ظريف الثقة البرداني - [00:03:15](#)

يعني من ثمانية الاف ترجمة لا يجد الا واحد اسمه قتيبة لان من حيث المعنى الاسم ليس بالاسم الجميل. لكن ناس يسمونه قتيبة

محببة بقتيبة المسلم الذي حاصر الصين سنتين - [00:03:36](#)

فان في زمن الحجاج طبعا هو في زمن بني امية والحجاج ليس من بني امية لكن الحجاج كان هو وادي العراق وكان الحجاز واليمن

تتبع له وكان يرسل الجيوش الى هذه البلاد الى المخطيصر وفي اظن الان وغيرها - [00:03:51](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينه سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد ولد عام سبع ومئة وتوفي عام ثمانية وتسعين

ومئة عاش احدى وتسعين سنة قضاها في طاعة الله - [00:04:15](#)

يقول لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي ابي يا بني قد ذهبت عنك شرائع الصبا فافعل الخير تكن من اهله يقول فجعلت نصيحة يدي هذه قدوة لي احيل اليها ولا احيد عنها - [00:04:35](#)

وقد حج ستين حجة وكان في كل حد يقول اللهم لا تجعل هذا اخر مقامي في البيت طبعاً احنا علينا ان نتوب توبة خالصة في درس الالمس البخاري اللهم يسر لي جليسا صالحا فدعوننا الله - [00:04:56](#)

فلن يحصل هذا الشيء فثمة الذنوب لابد ان نسب اللهم تب علينا يا رب العالمين فكان يدعو يقول اللهم لا تجعل هذا اخر مقامي في البيت السنة الاخيرة استحيا من الله فكانت وفاته - [00:05:16](#)

وكان من اعلم الناس بكتاب الله تعالى وله تفسيرات عجيبة في اليمن عن ايوب ابن موسى وهو ايوب ابن موسى ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص دنيته ابو موسى ذو في عام اثنتين وثلاثين قيل واحد وثلاثين ومئة - [00:05:32](#)

طبعاً هو ثقة وقال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث ابن حجر يقول واني احكم على الراوي بحكم يجمع اصح من قيل فيه بالخص عبارة واوجد اشارة وعلى طريقة الحافظ ابن حجر - [00:05:54](#)

يعني يظهر سينزلهم من ثقة الى صدوق باعتبار ان ابا حاتم صالح الحديث لكنه ما ادري قال من فيه ثقة وصاحب الشاشة قال فيه احد الفقهاء لماذا؟ لان مقولة ابي حاتم هنا لا تنزله مع مقولة الامام احمد وابو سرعة في انه ثقل فهو ثقل - [00:06:18](#)

ويحمل قول ابي حاتم على انه صالح الحديث يعني انه يعني ما تنزل عن درجة الثقة والا في بعض الاحيان لو وجدت اقوال نقاد اخرى قد ينزل الى صدق العطاء - [00:06:40](#)

ابن مينا وهو المدني. قال الذهبي في تاريخ الاسلام كان من صلحاء الناس وفضلائهم كان من صلحاء الناس وفضلائهم عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#)

في اقرأ باسم ربك واذا السماء انشقت اقرأ باسم ربك الذي هي سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - [00:07:11](#)

هذا اول نجم نزل فيه يعني على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن الكريم واخر السورة واسجد واقترب وابتداء السورة في اقرأ وختمها باكثر معناه ان الانسان اذا قرأ الدين وعمل به فهو سيقترب من عند الله تعالى - [00:07:27](#)

واذا الثروة انشقت فيها السجدة وبعضهم فسر السجدة هنا بمعنى خضوع القلب في سورة الانشقاق والراجح ان خضوع القلب مع ايضاً يعني نجد السجود فهي سجدة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم لها يدل على انها سيدي فينبغي ان لا يدعها الانسان - [00:07:47](#)

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر ابن ابن محمد ابن عمرو ابن حزم وهو الخزنجي المدني توفي عام عشرين مئة وهو ثقة وكان قاضياً لما نقول قاضي يعلمون انه كان كثير العبادة. طيب كثير الفرح لما تكون قارئ - [00:08:13](#)

وكان كثير العبادة والتهجد وذلك لما كان كثير العبادة والتهجد ابن حجر انه قال ثقة عال في الحافظ ابن حجر يحاول ان يجمع بين اقوال المقاس عن عمر ابن عبد العزيز تنفي عن احدى عمر ابن عبد العزيز - [00:08:42](#)

ابن مروان ابن الحكم من هو عمر عبد العزيز اخو من؟ اخو عبد الملك اولاد مروان مكان الكبير عبد الملك وعمر في زمن عبد الملك ابن مروان اصبح ماذا اميراً على مصر - [00:08:59](#)

ابن الحاج ابن ابي العاص ابن ابي نعم عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام وهو احد الفقهاء السبعة وكان يقال له راهب قريش وانظر هذا يعني من اللي يكون عمه - [00:09:19](#)

ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام يعني ابو جهل يكون عمه ابيه نعم والحافظ ابن هشام هذا اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الرابع في صحيح البخاري كيف يأتيك الوحي يا رسول الله - [00:09:37](#)

اسلم في فتح مكة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اربعة من التابعين بعضهم عن بعض يعني ان هذا الحديث فيه لطيف وهو يرويه اروع من التابعين بعضهم بعض اللي هم يحيى ابن سعيد - [00:09:53](#)

اللي هو يعمل سعيد انصاري وابو بكر بن محمد بن حزم وعمر بن عبد العزيز وابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث فاربعة وجاء عندنا عند النسائي حديث ابي سبعة من التابعين - [00:10:10](#)

وهذي من ادلتنا على عدم قبول المرسل وانه قد يكون قد سمعها من تابعي وعلى خير احتمال قد يكون من تابع ثقة ولا ثقة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح - [00:10:26](#)

والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون السجود فيه الى السماء انشقت واقرأ باسم ربك قبل اقرأ باسم ربك لم يحصل فيها خلاف لكن خلاف في سورة الانشقاق باب ما جاء في السجدة في النجم - [00:10:40](#)

وهذه ثبت النبي صلى الله عليه وسلم سجد وسجد المسلمون وسجد المشركون. وسجود المشركون يعني سجود الجن ايضا يعني يجعل القارئ حينما يقرأ وفي مكان يستطيع ان يرفع صوته بحيث يعني لا يؤذي احدا - [00:10:58](#)

وهي من الرياء ان يرفع صوته ويحسن صوته فان صوته يأذن الله لهم ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي نتغنى بالقرآن وكذلك الملائكة تستمع كما مر عندنا في صحيح البخاري حديث اسيد ابن حظير - [00:11:16](#)

والدين ايضا يستمعون الذي يسجدون حينما يستمعون كما في هذا الرواية حدثنا هارون ابن عبد الله عام ثلاث واربعين ومئتين البغدادي البزاز قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث اللي هو ابن سعيد بن ذكران التميمي في عام ستين ومائتين - [00:11:32](#)

قال احد ابن ابي اللي هو عبد الوارث ابن سعيد ابن لكوان التميمي عن ايوبها ايوب ابن ابي تميم السهق يعني كان سيد فقهاء اهل البصرة كما وصفه بهذا كيف هو محمد ابن سيرين وسماه سيد الشباب - [00:11:54](#)

وكان اذا رفع انسانا ولد له مولود دعا له قال اسأل الله ان يجعله قرة عين للمسلمين اجمعين وكان يؤم الناس في التراويح وكان يقرأ في كل ركعة ثلاثين اية - [00:12:10](#)

وكان يروح بين كل اربع ركعات ويعظ الناس عايزين ننتفع منها لان الامر الذي لا نجد فيه شيء في امر من الامور نرجع الى فعل السلف عن عكرمة وهو ابن عمار عن ابن عباس قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعني النجم - [00:12:25](#)

والمسلمون والمشركون طبعاً لعظم ما فيها من الايات والجن والانس وفي الباب عن ابن مسعود ان ابي هريرة من حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون السجود في سورة النجم - [00:12:48](#)

لو قال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس في المفصل سيف وهو قول مالك بن انس ترى المفصل سمي بالمفصل لكثرة الفواصل التي فيها. قيل يبدأ من الحجرات وقيل من سورة قاف - [00:13:06](#)

والقول الاول اصح ان هذه سيدات المفصل وفي اقرأ وفي الانشقاق وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق اقوال هؤلاء مقدمة على قول الامام مالك علينا وعليه رحمة الله - [00:13:21](#)

بعض ما جاء من لم يسجد فيه حدثنا يعني في المفصل حدثنا يحيى ابن موسى وهو ابن عبد ربه بن سالم الحداني وهو ثقته في ثلاثين ومئتين هذا حدثنا وكيعه بن الجراح الرئاسي توفي عام ست وتسعين ومئة وقيل سبع وتسعين امينا - [00:13:39](#)

عن ابن ابي لهب وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي لهب ثمان وخمسين اميا عن يزيد ابن عبد الله ابن قصيص توفي عام اثنتين وعشرين ومئة قال ابن معين صالح ليس به بأس هذا سيد ابن عبد الله ابن قصيص الليثي - [00:14:00](#)

وقال الداربي صالح وقال يزيد ابن هيثم عنه ثبت فقال ابو حاتم ليس بالقيل وقال النسائي وابن حجر الثقة ايضا هنا لم يعتد لقول ابي حاتم حينما قال ليس لان الاكثر على - [00:14:19](#)

قوته عن اعضاء ابن يسارته في اعضاء ابن يسار عام ثلاث مئة وهو ثقة عن زيد ابن ثابت الصحابي الجليل وكاتب الوحي هو الذي خدم القرآن ثلاث مرات في عهد النبي وفي عهد الصديق وفي عهد عثمان - [00:14:37](#)

قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتعلم السريانية في ايام يسير نسأل الله ان يعلمنا لسان اخر مع لسان العرب نخدم به كتاب الله تعالى قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجمة فلم - [00:14:55](#)

يسجد فيها طبعاً عدم السجود ليجمع على انه سنة وليس بواجبة والى ما يفعله بعض القراء سيدة واجبة ليست بواجبة انما هي سنة

حديث زيد ابن ثابت حديث حسن صحيح وهو في الصحيحين - [00:15:14](#)

وقد تأول بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود لان زيدنا ثابت حين قرأ فلم يسجد لم

يسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

وقال السيدة واجبة على من سمعها ولم يرخص في تركها وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضأ سجد وهو قول

سفيان واهل الكوفة وبه يقول تسعة الصواب انه لا يشترط الوضوء - [00:15:41](#)

لانه ليست صلاة انما هي تجوز فقط بسم الله الحمد لله وقال بعض اهل العلم انما السجدة على من اراد ان يسجد فيها والتمس فضلها

يعني انه على الندب وليس على سبيل الوجوب خلافا لمثل الحنفيين - [00:15:55](#)

ورخصوا في تركها. طبعاً الانسان ينبغي ان لا يفرط لكن قد الانسان في مكان يريد ان يعلم الناس فيقرأ فلا يسجد حتى يعلمهم ان

اراد ذلك واحتجوا بالحديث المرفوع حديث زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم - [00:16:27](#)

يسجد فقالوا لو كانت السجدة واجبة لن يترك النبي صلى الله عليه وسلم زيداً حتى كان يسجد ويسجد النبي طلعتهم او لا شك ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك احياناً بعض الشيء عمداً - [00:16:50](#)

كما قال لعمر عمداً صنعت يا عمر حينما توضأ حينما صلى خمس صلوات بوضوء واحد واحتجوا لحديث عمر انه قرأ سجدة على

المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهياً للناس للسجود فقال - [00:17:05](#)

انها لم تكتب علينا الا ان نشاء فلم يسجد ولم يسجد طبعاً هذا من فقه عمر فذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي واحمد

بعض ما جاء في السجدة في سورة صاد - [00:17:25](#)

حدثنا ابن ابي عمر اللي هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدل ابن عام اربعا وعشرين ومئة نسأل الله ان يحفظ عدن ومن فيها من

المسلمين وان يصلح الحال ويدفع القتل عن امة الاسلام - [00:17:42](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن تيمية عن ثمانية وتسعين ومئة. عن ايوب وابن ابي تميم السخثياني عن عكرمة اللي هو ابن عمار عن

ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:57](#)

يسجد في صاد. قال ابن عباس وليست من عزائم السجود اي ليست واجبة هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في هذا - [00:18:12](#)

فرأى بعض اهل العلم ان يسجد فيها وهو قول سفيان ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وقال بعضهم انها توبة نبي ولم يروا

السجود بعضهم والصغار انها يسجد بها باب ما جاء في السجدة في الحج - [00:18:26](#)

حدثنا قسيبي في سورة الحج حدثنا قتيب قال حدثنا ابن لهيعة عن النشرة قال ابن لهيعة ضعيف ومشرح لين منشرح ابن هان عن

مشرح ابن هاعان عن عقبة ابن عامر قال قلت يا رسول الله - [00:18:46](#)

فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين؟ قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما. طبعاً هذا الحديث منكر هذا الحديث بهذا اللفظ حديث

منكر مع ضعف اسناده هذا حديث اسناده ليس بالقوي - [00:19:02](#)

واختلف اهل العلم في هذا فروي عن عمر ابن الخطاب وابن عمر انهما قالا فضلا سورة الحج بان فيها سجدتين وبه يقول ابن المبارك

والشافعي واحمد واسحاق ورأى بعضهم فيها سجدة وهو قول سفيان الثوري هذا الاختلاف في عدد السجودات من كتاب الله -

[00:19:21](#)

في الاختلاف في احصاء عد الايات في بعض السور كما يختلفون في ان بسم الله الرحمن الرحيم هل هي من سورة الفاتحة ام لا

بعض ما يقول في سجود القرآن ماذا يقول؟ وهو سجود يعني - [00:19:41](#)

سجود سجود يعني يأتي الانسان بالاذكار الواردة في السجود الذي يسجد فيه في صلاته حدثنا قتيبية قال حدثنا محمود محمد ابن

يزيد ابن خنيف قال حدثني الحسن ابن محمد ابن عبيد الله - [00:19:57](#)

ابن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن اخبرني عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله اني رأيتني الليلة وانا نائم فاني اصلي خلف شجرة - [00:20:14](#)

فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال الحسن قال لي ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم

سجدة ثم سجد فقال ابن عباس فسمعتة وهو يقول - [00:20:36](#)

مثلما اخبره الرجل من قول الشجر طبعا بعض الاحيان قول الحديث في عدد من الطرق وفي الباب عن ابي سعيد هذا حديث غريب

طبعا لما يقول غريب يقصد به ضعيف - [00:21:04](#)

من حديث ابن عباس لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمد ابن بشار وهو بن دار قال حدثنا عبد الوهاب عبد الوهاب بن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي قال حدثنا خالد الحداد طبعا لم يكن حبان انما كان يجلس عند الحبايين في عام احدى واربعين ومئة وهو من اهل

البصرة - [00:21:18](#)

عن ابي العالية وهو ابو العالية الرياحي رفيع ابن نهران عن عائشة قالت طب لو العائلة له اقوال كثيرة في تفسير كلام الله تعالى عن

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي - [00:21:42](#)

بالذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. طبعا هذا الدعاء جاء من حديث علي في السجود اللهم خشع سمعي وبصري وعظم

مخي وعطب وما استقلت به قدمي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ابن هويلة من ضمن السجود الذي يقرأ في سجود -

[00:22:02](#)

صلواته في الركوع ايضا بعض ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار فالانسان يحافظ على الورد ويختار لنفسه وردا لا

يتنافى مع استطاعته لان الانسان اذا اختار ردا صعبا - [00:22:27](#)

وتاركة كانه كره طاعة الله بعض ما ذكر في من فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار. حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس ابن

يزيد عن ابن شهاب ان ابن يزيد وعبيد الله اخبراه ان عبدالرحمن ابن عبد القارئ هكذا يقرأ - [00:22:44](#)

قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه عن جزء من حزبه فقرأه ما

بين صلاة الفجر وصلاة يعني صلى الصلاة كتب له كأنما قرأه من الليل فهذا تعليم - [00:23:08](#)

ان الانسان اذا فاته فرده من اجل ان يحافظ الانسان على ورده ويبقى الانسان على استمرار وليس على انقطاع هذا حديث حسن

صحيح وابو صفوان اسمه عبد الله ابن سعيد المكي - [00:23:25](#)

وروى عنها الحميدي وكبار الناس يعني حتى يرفع من شأنه فقتيبة يروي عنه ايضا روى عنه الحميدي وكبار الناس هذا نستفيد على

ان ابن حجر وغيره ابن حجر لما الفه في الرجال لما يقولون روى عن فلان وفلان - [00:23:42](#)

ولا يأتون بالجمع انما ينتقون امثال الشيوخ وامثال التلاميذ حتى يبين من خلال هذا منزلة هذا الراوي عن طريق النظر عن شيوخه

وتلامذته باب ما جاء من من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الامام - [00:23:58](#)

جاء في الشرع الزجر عن هذا لانه يدل على ان الانسان لم يخشع في صلاته ولم ينتبه في صلاته وان قلبه لم يكن مع ربه فهذا السبب

الذي جاء فيه التشديد في هذا - [00:24:18](#)

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن زياد وهو ابو الحارث البصري ثقة وهذا من فوائد الكتاب انه الترمذي يبين الرواة

لما يكون الراوي غير معروف او نادر - [00:24:33](#)

ويحكم عليهم احيانا عن ابي هريرة قال قال محمد اللهم صلي على سيدنا محمد قال محمد صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي

يرفع رأسه قبل الامام ان يحوي الله رأسه رأس حمار - [00:24:51](#)

وباعتبار انه يسابق الامام وهل يستطيع ان يقضي صلاته قبل الامام لا يستطيع؟ فلماذا يرفع رأسه؟ فينبغي ان يثابر قال قتيبة قال

حماد قال لي محمد ابن زياد انما قال اما يخشى - [00:25:08](#)

اما يخشن والغرض من هذا القول دفع توهم من قال انا نشاهد من الناس الرفع قبل الامام ولا يحول رأسه فقال محمد بن زياد ان

قوله اما يخشى ورد البث ذات المراد منه التهديد او يكون في البرزخ او في النار. يعني هذا الامر فيه تجديد. طبعا المبارك فرض نقل قصة هنا فيما يتعلق بهذا من قرأتها - [00:25:25](#)

قبل عشرين عاما هذا حديث حسن صحيح هو محمد ابن زياد هو بصري ثقة يكتى ابا الحارث طبعا بعضهم يلقن يعني يقتلني ولده بالحال باعتبار اصدق الاسماء حارة وهمام. وكل مسلم حالف بمعنى كاسل وهمام هو الذي يهتم في فعله - [00:25:55](#) بالخير والطاعة. ولذلك الانسان لابد ان يكون كاسبا وبعضهم قد تكلم عن ضرورة العمل لطالب العلم منهم ابن الجوزي في صيد الخابر ومنهم سفيان حتى غيره اما تخشى ان هذا المال يدنيك من الدنيا - [00:26:16](#)

قال ان كان يدنيك من الدنيا فهو يمنعي عن سؤال الناس وقال ايضا لا ان نخلف عشرة الاف اسأل عنها احب الي من اثم الناس وطالب العلم به حاجة ان يكفي نفسه والذ المال الذي يأخذه الإنسان عن طريق التعب - [00:26:35](#) بعض ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك. وهذا ثبت من صنيع معاذ واقرار النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيب وقال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

المغرب ثم يرجع الى قومه فيؤمهن طبعا جاء في زيادة وهي فريضة لهم ونافلة لهم وعلى ان ازديادات المختلف فيها ولاهل العلم كلام طويل فيها هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اصحاب بنا الشافعي شوف لما يقول اصحابنا من يريدوا اصحابنا - [00:27:17](#)

يريد اهل الحديث هو لا يريد الشافعية انما يريد اهل الحديث ومدرسة اهل الحديث كتب عنها لكن لن تجلى مدرسة اهل الحديث تجلية واسعة فيما يتعلق باصولها الفقهية الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا. اللهم اجعل هذه النعم حجة لنا - [00:27:41](#)

لا علينا قال والعمل على هذا عند اصحابنا الشافعي واحمد واسحاق قالوا اذا ان الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلاها قبل ذلك يعني صلى الفريضة ان صلاة من اهتم به جائزة. هيسموها صلاة المفترض خلف المتنفل - [00:28:25](#) وهي صحيحة خلافا لمذهب ابي حنيفة واحتج بحديث جابر في قصة معاذ وهو حديث صحيح. وقد روي من غير وجه عن جاره اللي هو حديث الباب وروي عن ابي الدرداء انه سئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلاة العصر وهو يحسب انها صلاة الظهر فاتم بهم. قال صلاته جائزة - [00:28:54](#)

هاي فتوى ونقلها هنا وهنا الاختلاف لا يؤثر هو صلى الظهر وهم بطلوا العثرة وقد قال قوم من اهل الكفر يقصد بدعوة مذهب ابي حنيفة اذا تم قوم بامام وهو يصلي العصر وهم يحسبون انها الظهر فصلى بهم واقتدى به فان صلاة المقتدي فاتبا - [00:29:20](#) اذا اختلف نية الامام ونية المأموم. فعندهم هذي فاسدة وعندهم اذا المفترض خلف المتنسل اين الفاجر بناء قوي على ضعيف وهذا قياس وجاء القياس مخالف للنص بعض ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد. يعني الانسان يصلي - [00:29:44](#)

ويسجد على شئ من ثوبه طلب ان ذلك لا يؤثر حدثنا احمد ابن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا خالد ابن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان - [00:30:07](#)

عن بكر ابن عبد الله المزني عن انس ابن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظواهر سجدا على ثيابنا اتقاء الحرب طبعا هذا الحديث حديث صحيح - [00:30:25](#) وهو حديث ظاهر فينبغي ان لا يختلف قال في هذا الشافعي متدل برواية لما يقول آا رواية لم يأتي بها هنا الترمذي وهذا يدل على انه يختار هذا المثال المعشري في تلك الرواية - [00:30:43](#)

يقول شكوا ان النبي صلى الله عليه وسلم شدة الحر في الرمضاء فلم يشكنا من الذي اجاب عن هذا الحديث؟ العلامة الكبير ابن كثير في البداية والنهاية في ترجمة هذا الصحابي الذي - [00:31:05](#)

سأل النبي هذا السؤال يقول هذا ليس فيه دليل على ما احتج به اصحاب انه لا يجوز للانسان ان يسجد على شيء ملتصق به وانما هذا معناه انه شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجدونه من الشدة في مكة - [00:31:21](#)

فغضب النبي غضبا شديدا ثم قال ان الرجل لمن كان قبله كان يؤتى به فيشقى شقيه ثم يمشط ويمشط الحديد ما يصدها عن دينهم فبين بين المقصود بالحديث هذا الشافعي حمله على اي شيء حمله على الثوب المنفصل لكن هذا صريح يقول اذا صلينا خلف النبي في الظهر سجدنا على ثيابنا اي الثياب الذي يلبسها - [00:31:37](#)

الانسان ولا مانع من ما المانع من انك حينما تصلي وشيء من ثوبك حصل منها جذع الارض وتسجد عليه. ما المانع من هذا لا مانع في هذا وهذا حال الجوربين - [00:32:00](#)

لمنت تعرف الجوابين او تلبس القفازين او ان المرأة تلبس الخمار وتصلي كل هذا لا يؤثر هذا حديث حسن صحيح وفي الواجب عن جابر ابن عبد الله ابن عباس وقد روي هذا الحديث وقد روى هذا الحديث وشيع عن خالد ابن عبد الرحمن - [00:32:17](#)

بعض ما ذكر مما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاعوط اللي هو سلمان بن سليم عن سماشه وثمان بن حرب وسنيمات ابن حرب صدوق حسن حديث - [00:32:36](#)

عن جابر ابن سنورة قال طبعا سمعت اذا روى عن جابر رواياته لا بأس بها لكن روايته عن عكس الجمال فيها اضطراب نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس. اذا هذا الامر ثابت من فعله صلى الله عليه وسلم - [00:32:53](#)

اما رواية تأتينا هذه الرواية غير صحيحة. اذا هذا ثابت من فعله صلى الله عليه وسلم ولدينا عدة احاديث في هذا المعنى تدل على فعله ثم قال حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا ابو ظلال عن انس - [00:33:15](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له في اجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة طبعا هذا الحديث حديث ضعيف - [00:33:37](#)

وفيها ظلال اسمه هلال الرافي ضعيفه علة الخبر والحديث منكرا من حيث المتن يقول وسألته قال حسن غريب وسألت محمد ابن اسماعيل عن ابي هريرة فقال هو مقارب الحديث. قال محمد واثن ذلك. هنا مقارب - [00:34:00](#)

بكسر الراء وبفتح الراء الصواب انهما كلاهما بمعنى واحد ولفظ مقارب من كثرة اي هو يقارب غيره. هو مقارب غيره يقاربهم هذه لفظة مقارب الحديث الرواة الذين قيل فيهم مقارنة بالحديث قلة وليسوا بكثرة - [00:34:17](#)

وهي قريبة على معنى حسن لكن الامام البخاري لما يقول في رواية المقارب نحن نعلم ان عبارة البخاري عبارة هيئة بينه هو الذي يقول اني لا ارجو ان يلقي الله وليس يطلبني مظلمة لاحد. فهذا الخبر معلول به وهو حديث لا يصح عن لسن منكر - [00:34:41](#)

بابا ما ذكر في الالتفات في الصلاة. الانسان لا يلتفت في الصلاة. لان الانسان مأمور ان يجعل طالبه الى القبلة وقلبه مع الله تعالى. اما اذا التفت وهذا اختلاف يختلف الشيطان من صلاة العبد - [00:34:57](#)

معناه انه قد ذهب شيء من فكره وسرحانه الى غير الصلاة حدثنا محمود بن غيلان المتوفى عام تسعين وثلاثين ومئتين وغير واحد قالوا حدثني فضل ابن موسى عن عبد الله - [00:35:18](#)

ابن سعيد ابن ابي هند عن ثور ابن زيد ثور ابن زيد الديني عن اكرم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحق اللحظة والنظر بشق العين يعني الانسان هكذا انظر اليه هكذا - [00:35:35](#)

ما يلحق يقول كان يلحق في الصلاة طبعا لحظ النبي ليس كلحظ غيره صلى الله عليه وسلم. يعني انما ينحر لانه يتابع اصحابه لانه كان يسمع اصحابه على عينيه من اجل ان يكونوا شيوخا تضيء لهذه الامة دروبها المظلمة - [00:35:49](#)

في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره هذا حديث غريب وقد خالف وفيه عن فضل ابن موسى في روايته وذكر الحديث اللي بعده حديث وكيل حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيل عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند - [00:36:12](#)

عن بعض اصحاب عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحق شف عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب في

الصلاة فذكر نحوه ما الفرق بين الرواية؟ هل الرواية مرسلة - [00:36:33](#)

عن بعض اصحاب النبي وهذه الرواية حكم معهد ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وكلا الحديثين عن من انظر الى الحديث الاول اتي عن عبدالله بن ابي سعيد - [00:36:49](#)

وهذا من يرويه الفضل من موسى عن ابن ابي سعيد ابي الفضل ابن يوسف وفي كتاب الجامع ستأتينا سبعة احاديث اخطأ فيها الفضل ابن موسى السناني فهذا مما اخطأ فيه - [00:37:06](#)

وهو راضي ثقة وروى عن عبدالله فخالفه وكيع وهو وكيع هو المقدم في هذا وكيع هو مقدم في هذا لحفظه واتقانه طالما في الباب عن انس جاء هذا الفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث - [00:37:25](#)

ومن هنا جاء في حديث كعب ابن مالك في توبته يعني كان انه يقول اذا سلمت لا ابي رد علي ام لا. واذا صلى نظر اليه في الصلاة وهذا المعنى حدثنا مسلم بن حاتم البصري - [00:37:45](#)

حدث مسلم ابن حاتم البصري ابو حاتم قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد بن جدعان ضعيف عن سعيد بن المسيب عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة - [00:38:07](#)

فان كان لا بد في التطوع لا في فطر حديث ضعيف وهو خبر منكر ولكن الانسان حتى في صلاة النافلة لا يلتفت الانسان ولما سئل النبي عن الالتفات الصلاة قال هو اختلاس - [00:38:30](#)

يختلسه الشيطان من صلاة العبد هذا حديث حسن بعض ما ذكر في الرجل يدرك الامام وهو ساجد كيف يصنع دخلنا الان وجدنا الامام ساجد فيأتينا قول عبد الله ابن المبارك ما حصل لي هذا الا - [00:38:48](#)

تذكرت بابن مبارك ودعوت له حدثنا هشام ابن يونس الكروفي قال حدثنا المحاربي عن الحجاج عن ابي اسحاق عن هبيرة عن علي وعن عمرو ابن مرة عن ابن ابي ليلة عن معاذ ابن جبل قال قال - [00:39:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام فما هذا الحديث يعني في اسناده ضعف لكن من حيث المعنى هو هذا المقصود من حديث اخر قال فما ادرتكم - [00:39:23](#)

ما ادري نعم والصاد وما ادراك ما فصلوا وما فاتتم فاتهموا. هذه الرواية الاكثر عن الزهري ورواية فقروا فيها سفيان ابن عيينة قال هذا حديث غريب لا نعلم احدا اسنده الا ما روي من هذا الوجه. والعمل على هذا عند اهل العلم شق العمل على هذا عند اهل العلم. هل انه يقوي الخبر؟ الجواب لا يقوي الخبر - [00:39:48](#)

احسنت التصحيح والتضعيف شيء يعني الشيخ صالح العبيد معروف صدر تغريدة قبل يومين يقول الحديث اذا كان يعني اذا عليه العمل خطأ أن يحكم عليه بالضعف ويقول هذا عليه الاجماع هذا الكلام غير صحيح - [00:40:19](#)

نعم هناك من قال ان الحديث قد يصحح اذا عليه العمل وهناك نصوص عن الزركشي وابن عبدالبر في احاديث لكن الحكم شيء وراسله احد الاخوة من الدمام للشيخ قال له هل هذا كلامه؟ قال نعم. قال وفي ورقة لان عليه الاجماع لا يوجد اجماع على هذا الشيء

- [00:40:40](#)

فهو حينما يقول وعليه العمل هل يريد ان يقوي الاحاديث بالعمل؟ ام انه يريد يبين ادلة الفقهاء؟ لا ان يبين ادلة الفقهاء ويبين الفقه حتى يضل مع فوائد كتابه الحديثية فوائد فقهية - [00:41:02](#)

والعمل على هذا عند العلم. العمل على هذا ليس بهذا الحديث. انما بنصوص اخرى منها الحديث الذي ذكرته قبل قليل قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجد فليسجد ولا تجزيه وتلكه لا تحزن له - [00:41:16](#)

ولا تجزيهم تلك الركعة اذا فاته الركوع مع الامام. واختار عبدالله بن مبارك كيف لما قرأتها في جامع الترمذي ما حصلت لي الا فعلت ودعوت لابن مبارك واختار عبدالله ابن المبارك ان يسجد مع الامام - [00:41:30](#)

وذكر عن بعضهم فقال لعله ان لا يرفع رأسه من تلك السجدة حتى يغفر له. يعني لانها السجدة التي يغفر بها الانسان فانت تستغرب لما

تجي بعض السواقف لانها لا تحسب له لا يسجد يا اخي اسجد - [00:41:48](#)

ولا تستفسر شيئاً ربنا قال ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلاة وهذا

يحصل كثير وبعضهم يأتي متأخر ولا ولا ان يصلي - [00:42:04](#)

هذا ليس بحسب حدثنا احمد ابن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوم حتى تروني خرجت يعني اذا اقامها بلال -

[00:42:21](#)

ثلاثة يقوم يكون في بيته حتى يخرج النبي من بيتهم وفي الباب عن انس وحديث انس غير محفوظ قال حديث انس غير محفوظ

حديث ابي قتادة حديث اصل الحديث لابي قتادة حسن صحيح - [00:42:44](#)

قال وقد كره قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان ينظر الناس الامام وهم قيام وقال بعضهم اذا كان

الامام في المسجد واقامت الصلاة فانما يقومون الى قال المؤذن قد قامت الصلاة - [00:43:03](#)

قد قامت الصلاة وهو قول ابن مبارك طبعاً ثمة خلاف بعضهم قال يقوم عند اول ما يقول الله اكبر وبعضهم قال عندما يبلغ التشهد

بعضهم قال حينما يبلغ قد قامت الصلاة. والامر في هذا واسع - [00:43:18](#)

لكن الامام اذا كان يكون في غرفته واذا سمع اثر لا يقومون حتى يأتي الامام باب ما ذكر في الثناء على الله والصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم قبل الدعاء - [00:43:34](#)

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنت اصلي والنبي

صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه - [00:43:48](#)

فلما جلست بدأت بالثناء على الله طب ما هو ذكر الحمل تكراره يسمى ثناء والى كرر الثناء يسمى تنجيد ثم الصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم. طبعاً الانسان يبدأ بحمد الله لان الله قد من علينا بنعمة الاسلام. ثم بقية النعمة ثم نعمة ان هياً لنا ان ندعوه -

[00:44:04](#)

يصلى على النبي باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي دلنا على الله تعالى. فربنا قد من علينا وهدانا بنبيه صلى الله عليه

وسلم. ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:26](#)

ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه قالوا في الباب عن فضالة ابن عبيد حديث عبدالله حديث

حسن صحيح وروى احمد بن حنبل عن يحيى ابن ادم هذا الحديث مختصر اي فيه اختصار - [00:44:39](#)

نقرأ هذا الحديث درس قادم ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:00](#)